

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَجَعَلْ يَدَاكَ مَغْزُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا

(صدق الله العظيم)

سورة الإسراء الايه (٢٩)

الإهداء

إلي الذي هو مصدر فخري واعتزازي
والدي العزيز
إلي ينبوع الحنان والسعادة الذي أسقاني
أمي الحبيبة
إلي إخواني وأخواتي وجميع أهلي بالرماش
إلي كل من علمني حرفاً أساتذتي الإجلاء
إلي أصدقائي الأعزاء وكل الزملاء والزميلات
اهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلي الله وسلم علي نبينا وحبينا المصطفى صلي الله عليه وسلم.

الشكر كل الشكر بل وأجزله للدكتور الفاضل: علم الدين عبد الله بانقا الذي إشراف علي هذا البحث بكل صبر ورحابة صدر وكانت لتوجيهاته القيمة ورائه السديده ابلغ الأثر في إكمال هذا البحث، وأسأل الله له الثواب الجزيل.

كما أتقدم بأسمي آيات الشكر والإجلال إلي الأستاذ الجليل أطلال الله في عمره الدكتور: طارق محمد الرشيد لمدته يد العون وكان لمساندته ابلغ الأثر في إخراج البحث بهذا الشكل.

كما أتقدم بوافر الشكر إلي أصدقائي وأحبائي الأخ حسن حمزة إسماعيل وجلال الدين محمد إبراهيم ومهدي إبراهيم الحسن والي الأخوات عفراء ولمياء و إلي الخالة الحبيبة (مها).

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي زملائي بإدارة الأمن والسلامة بمجمع الوسط وأسرة مكتبة الدراسات التجارية وأسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأسرة مكتبة وزارة المالية والاقتصاد الوطني وأسرة مكتبة بنك السودان وكذلك مكتبة السودان بجامعة الخرطوم وأسرة مكتبة الجهاز المركزي للإحصاء. والي كل من له الفضل في هذا الجهد المتواضع.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي معرفة دور السياسات المالية والنقدية في ضبط التضخم في السودان من خلال دراسة العوامل التي أثرت علي التضخم في السودان خلال الفترة من (١٩٧٠-٢٠٠٦). حيث أستخدمت الدراسة بعض المؤشرات (المالية _ النقدية _ الهيكلية) التي تعمل علي ضبط التضخم والتقليل من حدته . إستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ومنهج التحليل الكمي ، لاختبار الفروض حيث أستخدم طريقة (OLS) وبرنامج التحليل (Eviews).

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك مجموعة من العوامل المتداخلة والتي لها تأثير علي التضخم في السودان وهي عوامل نقدية وتمثلت في عرض النقود وعوامل مالية تمثلت في عجز الموازنة و عوامل هيكلية تمثلت في انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي. كما أظهرت النتائج أن سعر الصرف والإنفاق الحكومي ليست ذات تأثير علي معدل التضخم في السودان وربما يعزي ذلك الي أن التضخم يعتمد علي كيفية تمويل الإنفاق وليس علي مقدار الإنفاق أو لتضمين عجز الميزانية كمتغير في النموذج . واستناداً علي هذه النتائج أوصت الدراسة بالاتي :

أولاً : يجب أن تعتمد الدولة علي مصادر حقيقية في تمويل عجز الموازنة ، حتي تقلل من الإعتماد علي الإصدار النقدي والإستدانة من الجهاز المصرفي والتي لها دور كبير في زيادة عرض النقود التي تؤدي إلي ارتفاع معدلات التضخم.

ثانياً : تفعيل دور شهادات المشاركة الحكومية (شهادة وشمم) والتي تلعب دور أساسي في عملية تمويل عجز الموازنة وضبط التضخم .

ثالثاً : تشجيع الاستثمار ومنحه التسهيلات اللازمة والعمل علي إستغلال الموارد الطبيعية التي يذخر بها السودان والتي تؤدي الي زيادة الناتج المحلي الإجمالي ومن خلاله تنخفض معدلات التضخم الناجم عن الخلل الهيكلية في الاقتصاد .

Abstract

The Study investigates the role of fiscal and monetary policies on inflation in Sudan for the period (1970-2006).

The assessed the impact of money supply, exchange rate, gross domestic product (GDP), budget deficit and government expenditure on inflation.

The adopted a descriptive and analytical method to arrive at the finding. In particular, the Study relied on empirical investigation based on descriptive Statistic and econometric modelling.

The results show that several monetary, fiscal and structural factors, namely, money supply, budget deficit and shrinking of gross domestic product are simultaneously influencing inflation in Sudan. While exchange rate and government expenditure are found to be with no effect on inflation rate, these findings may explain the fact that inflation depends on the way government expenditure is financed rather than the magnitude of the expenditure itself.

The study recommends that the government should depend on real sources in financing budget deficit rather than monetizing deficit by and borrowing from the central Bank and which have significant impact on increasing money supply. Moreover, the Government Musharaka Certificates (GMCs) and the Central Bank Musharaka Certificates (CMCs) are to be activated in a way that ensures their effective role in financing budget deficit and controlling inflation. Moreover, a conducive environment for investment and best utilization of Sudan's national resources that stimulate gross domestic product (GDP) and reduce inflation rates are highly recommended.

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والعرفان	ج
4	مستخلص الدراسة	د
5	ABSTRACT	هـ
6	فهرست المحتويات	و
7	قائمة الجداول	ز
8	المقدمة	1-3
9	الفصل الأول الإطار النظري	
10	المبحث الأول: التضخم، تعريفه، أنواعه، نظرياته	5-15
11	المبحث الثاني: فاعلية السياسات المالية والنقدية في السودان	16-19
12	المبحث الثالث: التضخم في الدول النامية	20-24
13	دراسات سابقة عن التضخم في الدول النامية	25-27
14	الفصل الثاني التضخم، السياسات المالية والنقدية في السودان	
15	المبحث الأول: خلفية تاريخية عن التضخم في السودان	29-35
16	المبحث الثاني: السياسة المالية في السودان	36-39
17	المبحث الثالث: السياسة النقدية في السودان	40-48
18	المبحث الرابع: الدراسات السابقة عن التضخم في السودان	49-56
19	الفصل الثالث التحليل والنتائج التطبيقية	
20	المبحث الأول: النموذج التحليلي	58-63
21	المبحث الثاني: تقدير واختبار النموذج	64-67
22	المبحث الثالث: تحليل ومقارنة النتائج	68-69

71-72	المبحث الرابع: الخاتمة والتوصيات	23
72-73	قائمة المراجع	24
74	الملاحق	25
75	ملحق رقم (١): البيانات محل الدراسة للفترة من ١٩٧٠ _ ٢٠٠٦	
76	ملحق رقم (٢): نتائج تقدير (١) Least Squares	
77	ملحق رقم (٣): نتائج تقدير (٢) Least Squares	
78	ملحق رقم (٤): اختبار السكون للتضخم	
79	ملحق رقم (٥): اختبار السكون لعرض النقود	
80	ملحق رقم (٦): اختبار السكون سعر الصرف	
81	ملحق رقم (٧): اختبار السكون للنتائج المحلي الإجمالي	
82	ملحق رقم (٨): اختبار السكون للإنفاق الحكومي	
83	ملحق رقم (٩): اختبار السكون لعجز الموازنة	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (١)	متوسط معدلات التضخم في السودان ١٩٧٠ - ٢٠٠٦	٢٩
جدول رقم (٣)	تطور معدلات التضخم خلال العام ١٩٩٦م	٣٢
جدول رقم (٤)	نتائج اختبار جذور الوحدة	٦٣

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٤٤	التطور التاريخي لعرض النقود للفترة من ١٩٧٠-٢٠٠٦	شكل رقم (١)